

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

في تعلم اللغة العربية، هناك أربعة مهارات لغوية أساسية يجب أن يتمتع بها طلبة، وهي مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة ، وإذا رتبنا هذه المهارات حسب التسلسل الذي يسير عليه تعلم اللغة يكون ترتيبها : الاستماع، ثم الكلام، ثم القراءة، ثم الكتابة، تعد مهارة الاستماع هي احدى المهارات اللغوية المهمة جدا. وقال حسن عبد الباري عسر إن الاستماع عملية تستقبل فيها الأصوات عبر الجهاز العصبي السمعي تميز الأذن بين مختلف الوحدات (عسر، ١٩٩٩، ص ٤٢٦) لاستماع لغة الام لغة الإصغاء واصطلاحا هو فن يشتمل على عمليات معقدة فإنه ليس مجرد سماع أنه عملية يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا وانتباها مقصودا لما تتلقاه أذنه من الاصوات مذكور تدريس فنون اللغة العربية، (١٩٩١) .

الاستماع عند حسن شحاتة هو فهم الكلام، الانتباه إلى شيء المسموع، بخلاف السمع الذي هو حاسة وآلة الأذن، ومنه السماع وهو عملية فسيولوجية يتوقف على سلامة الأذن، ولا يحتاج إلى إعمال الذهن أو الانتباه المصدر الصوت (شحاتة،، (١٩٩٣) كتابة هي تحويل الأفكار الذهنية إلى رمز مكتوبة، وتأتي مهارة

الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات فهي تأتي بعد مهارة القراءة (الرياض: العربية للجميع, ٢٠١٠) وكذلك تعد مهارة الكتابة إحدى المهارات الأساسية التي تعكس مدى تطور التفكير والتنظيم اللغوي لدى طلبة، وهي لا تقتصر على كونها وسيلة لنقل المعلومات فحسب بل تعد أداة للتعبير عن الذات، وبناء المعرفة، وتحقيق التواصل الفعال في مختلف المجالات (العارفين ٢٠٢١).

من الاستماع يمكن التعبير عما سمعناه بالتحدث والقراءة والكتابة. ومن الاستماع يمكننا لمعرفة المفردات والتراكيب المزيد من مهارات اللغوية لتسهيل تعلم مهارات الاستماع، يُطلب من المعلمين استخدام الوسيلة حتى يتمكن المعلمون من التعامل مع الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم مهارات اللغة العربية، ولا يشعر الطلاب بالملل من المواد المقدمة. لذلك يحتاج المعلمون إلى استخدام الوسيلة التي يمكنها خلج الطلاب و يستهل الطلاب على يفهم المواد. مهارة الاستماع هي قدرة الشخص على استيعاب وفهم الكلمات أو الجمل التي يتحدث بها شريك الكلام أو وسيلة معينة، ويمكن تحقيق هذه القدرة فعليا من خلال الممارسة المستمرة والاستماع إلى الاختلافات في صوت عناصر الكلمة مع العناصر الأخرى وفقا للمخرج أحرف حقيقية، إما مباشرة من الناطقين بها أو من خلال التسجيلات (Hermawan, 2014)

يستخدم المعلم في تعليم مهارة الاستماع الوسيلة التعليمية لدعم عملية التعليم لتكون أكثر فعالية وكفاءة تحتوي وسيلة التعليمية بشكل عام على معلومات ومعرفة، ويمكن استخدامها كوسيلة لتعليم بعض المعارف والمهارات (Benny A 2017 Pribadī) إحدى وسيلة التعليم التي يمكن استخدامها في تعليم مهارة الاستماع هي وسيلة السمعية البصرية، عند وينا سنجايا الوسيلة البصرية هي أنواع الوسيلة التي تحتوي بالإضافة إلى احتوائها على عناصر صوتية على عناصر من الصور يمكن شاهدها مثل تسجيلات الفيديو والأفلام والشرائح الصوتية وما إلى ذلك (Sanjaya 2014)

وسيلة اصل الكلمة اللاتينية "ميدوس"، يعني "الوسط" أو "الوسيط" أو "المقدمة".

في اللغة العربية فائدة وسيلة للوسيلة كوسيط أو للرسائل من المرسل إلى المتلقي (Azhar 2016) A. . Media Pembelajaran عند جمارة وأسوان وسيلة هي أداة تمكن استخدامها كوسيلة لنقل معلومات التعلم أو نقل الرسائل لتحقيق أهداف التعلم (Gunarti 2020)

التعليم بدون وسيلة يعني التعليم يعتمد على حاسة واحدة فقط ، يختلف التعليم الذي يتم باستخدام الوسيلة، ندخل فيه أكثر من حاسة، وذلك وفق أحد قوانين علم النفس المعروفة (جلوب، ٢٠١٧)

وسيلة التعليم الحاسوبية أكثر و متنوعة، ويمكن أيضا استخدام برامج حاسوبية متنوعة كأداة أو وسيلة لتعلم اللغات الأجنبية، بما في ذلك مواد اللغة العربية ولا تقتصر

مزايا الوسيلة الحاسوبية على سرعة الحصول على المعلومات فحسب، بل تشمل أيضاً إمكانيات الوسيلة المتعددة التي تجعل مواد التعلم ووسيلة أكثر تشويقاً وتفاعلية (Nana S.2021) التعليم بدون وسيلة التعليم يعتمد على حاسة واحدة فقط ، بخلاف التعليم الذي يتم باستخدام الوسيلة، لأننا ندخل فيه أكثر من حاسة، وذلك وفق أحد قوانين علم النفس المعروفة (جلوب س. ٢٠١٧) عادة ما يتم تعليم الاستماع من قبل المعلم بذكر المفردات وتطلب الطلاب نطقها ثم حفظها. هذا يجعل الطلاب أقل تحفيزاً بسبب الملل في تلقي المواد التعليمية، يطلب من المعلم أن يكون قادراً على جعل التعليم أكثر إثارة للاهتمام مما يشجع الطلاب على أن يكون أكثر حماساً في التعليم إحدى الطريقة هي باستخدام الوسيلة التعليمية المتنوعة لإثارة اهتمام الطلاب وتحفيزهم على التعليم خصوصاً في تعليم الاستماع.

إحدى من انواع الوسيلة هي وسيلة السمعية البصرية هي وسيلة يمكن استخدامها من خلال البصر والسمع وتضم الوسيلة التي تجمع بين الصوت والصورة، سواء أكانت صوراً صناعية أو طبيعية مثل الفيديو، والفيلم القصير، وعرض الشرائح والمسرح وغيرها (Arsad,2022) وسيلة التعليمية التي تطورها الباحثة هي وسيلة التعليمية باستخدام دروتون (Dooraton) هي خدمة أو موقع إلكتروني يستخدمه المستخدمون لاستخدامه في إنشاء أعمال على شكل مقاطع فيديو من خلال الاستفادة من

التسهيلات والعناصر المتوفرة. هذه العناصر مزودة بخلفيات وخط يدوي وشخصيات متحركة وموسيقى." يبدو عرض الأداء في " دروتون " مثل تطبيق كمبيوتر "باور بوينت"، وعملية التطوير مألوفة للمستخدمين. دروتون، الذي يحتوي على أنواع عديدة من الميزات، يجعل من السهل على المعلمين التخطيط لإنشاء موادهم التعليمية الخاصة بهم.

دروتون هو عبارة عن وسيلة تعليمية على شكل وسيلة تعليمية سمعية بصرية تسهل توفير المواد التعليمية وتبسط طرق التعلم، دروتون هو خدمة موقع إلكتروني يمكنك الوصول إليه مجاناً أو بمقابل مادي، ومن السهل نقل المعلومات مع رسوم متحركة مثيرة للاهتمام مثل الأجسام المتحركة وأشكال اليدين والرسوم المتحركة والحركات الانتقالية ستكون أكثر واقعية وسهلة لنقل المعلومات لأنها توفر وظائف مفصلة وكاملة. وذلك لجعل الطلاب أكثر اهتماماً وعدم الشعور بالملل. يمكن مشاهدة مقاطع الفيديو التي انتهينا من صنعها عبر الكمبيوتر المحمول أو الهاتف الذكي.

من نتائج المقابلة مع المعلمة المدرسة في ٢٤ جوني ٢٠٢٥ أن هناك اهتماماً قليلاً

لدى الطلاب بمواد اللغة العربية بالإضافة، وضعف القدرة على الاستماع باللغة العربية

و المعلمة لا تستطيع بإستعمل الوسيلة جيدة على تعليم اللغة العربية في الفصل بسبب ضيق الوقت في خلق وسيلة تعليم وعدم القدرة على تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية. وبناء على الملاحظات التي قامت بها الباحثة في المدرسة الثانوية ٦ ليما بولو هكوتا في تعليم مهارة الاستماع، لم تستخدم المعلمة الوسيلة المتنوعة في تعليم مهارة الاستماع الوسيلة التي تستخدمها المعلم هي كتاب اللغة العربية وصوت المعلم، ذكر المعلم المفردات وتطلب الطلاب نطقها ثم حفظها الوسيلة التعليمية باستخدام صوت المعلمة ومكررة الصوت ويقرأ المعلم النص في الكتاب عدة مرات، ثم يستمع الطلاب ويرددون ما يقوله المعلم. يؤدي هذا إلى أن تكون مهارات الاستماع لدى الطلاب أقل من المستوى الأمثل لأن عملية تعلم الاستماع تتطلب التكرار المستمر حتى يفهم الطلاب ما يسمعون به بشكل أفضل

UIN IMAM BONJOL
PADANG

الجدول ١,١

نتائج التعليم لدى طلبة الصف الثامن

رقم	فصل	عدد الطلاب	متوسط
-----	-----	------------	-------

٧٥,٧٠	٧٥	٣٢	VIII.1	١
٦٩,٧٠	٧٥	٣١	VIII.2	٢,
٦٩,٧٤	٧٥	٣٢	VIII.3	.٣
٦٨,٨٨	٧٥	٣٠	VIII.4	.٤
٦٨,٧٧	٧٥	٣٢	VIII.5	.٥
٦٧,٧٠	٧٥	٣١	VIII.6	.٦
٦٧,٨٧	٧٥	٢٨	VIII.7	.٧

يظهر من الجدول أن هناك العديد من اختبارات مهارة الاستماع التي لم تكتمل

بعد ولم تصل إلى الحد الأدنى من معيار الكفاءة (KKTP) وهو ٧٠. وهذا يدل على

أن طلاب الصف الثامن في مدرسة الثانوية الحكومية ٦ ليما بولوه كوتا في المدرسة

لم يتقنوا بعد مهارة الكتابة التي يعلمها المعلم بالكامل

وبناء على المشكلات السابقة الباحثة " تأثير وسيلة تعليمية Dooraton على

مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٦

ليما بولوه كوتا

ب. اشكاليا البحث

١. عدم توفير الوسيلة التعليمية المستخدمة إلا في عدد قليل بمدرسة الثانوية حكومية

٦ ليما بولوه كوتا.

٢. محدودية قدرة المعلمين على استخدام التكنولوجيا الرقمية في تدريس اللغة العربية
٣. يشعر الطلاب بالملل أثناء عملية التعلم، مما يجعلها غير ممتعة.
٤. لا يستطيع طلبة الاستماع بشكل صحيح ولا يفهمون الكلمات التي يلقيها المعلم.

ج. تحديد البحث

١. قدرة طلبة على مهارة الاستماع قبل استخدام وسيلة دروتون (doratoon) لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٦ ليما بولوه كوتا.
٢. استخدام وسيلة تعليمية دروتون (doratoon) على مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٦ ليما بولوه كوتا.
٣. تأثير وسيلة دروتون (doratoon) على مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٦ ليما بولوه كوتا.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

د. أسئلة البحث

بناء على تحديد البحث السابق، فإن المسألة الرئيسية في هذا البحث هي أن استخدام وسيلة دروتون تؤثر على مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة الثانوية الحكومية ٦ ليما بولوه كوتا ؟

هـ. أهداف البحث

١. لمعرفة قدرة طلبة على مهارة الاستماع قبل استخدام وسيلة دروتون (doratoon) الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٦ ليما بولوه كوتا.
٢. لمعرفة استخدام وسيلة تعليمية دروتون (doratoon) على مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٦ ليما بولوه كوتا.
٣. لمعرفة تأثير وسيلة دروتون (doratoon) على مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٦ ليما بولوه كوتا.

و. فوائد البحث

تتمثل فوائد البحث فيما يلي:

١. للمؤلف: يقدم هذا البحث خبرة مباشرة للمؤلف في تطبيق وسيلة التعلم الرقمية لتحسين جودة تعليم اللغة العربية، ويضيف للمؤلف رؤية ثاقبة في مجال وسيلة التعلم الرقمية.

٢. للمعلمين: توفير الإلهام في استخدام تطبيق Doratoon لخلق تعلم لغة عربية

فعال وشيق وممتع لتعليم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمعلمين أيضا

اعتماد هذا التطبيق الإعلامي لمواد أخرى.

٣. للطلاب: يساعد الطلاب في ممارسة مهارة الاستماع للغة العربية من خلال

وسيلة تعليمية ممتعة. وبالتالي يصبح الطلاب أكثر تحفيزا وأكثر اهتماما بتعلم

اللغة العربية

ز. توضيح المصطلحات

تأثير : تأثر هو القوة التي هناك أو ينشأ من شيء شخص شيء يساهم في

تكوين التصرف, معتقدات الشخص أو أفعاله.(مؤلف، ٢٠٠٨،

ص ١١٥)

وسيلة : الوسيلة التعليمية بشكل عام هي أدوات مساعدة في عملية التعليم

والتعلم. الوسيلة هي كل ما يمكن استخدامه لتحفيز الفكر والمشاعر

والانتباه والقدرات أو المهارات لدى المتعلمين، بحيث يمكن أن تعزز

حدوث عملية التعلم تماما كما تلعب الوسيلة دورها في التواصل

الجماهيري. باختيار واستخدام وسيلة التعليم بشكل صحيح، يمكن أن

تصبح عملية التعليم والتعلم أكثر فعالية وممتعة، وتوفر نتائج مثلى للطلاب.

دروتون :دروتون (Dooraton) هي خدمة أو موقع إلكتروني

يستخدمه المستخدمون لاستخدامه في إنشاء أعمال على شكل مقاطع فيديو من خلال الاستفادة من التسهيلات والعناصر المتوفرة. هذه العناصر مزودة بخلفيات وخط يدوي وشخصيات متحركة وموسيقى. " يبدو عرض الأداء في "دروتون" مثل تطبيق كمبيوتر "باور بوينت"، وعملية التطوير مألوفة للمستخدمين. دروتون، الذي يحتوي على أنواع عديدة من الميزات، يجعل من السهل على المعلمين التخطيط لإنشاء موادهم التعليمية الخاصة

بهم. (Mardiah dkk 2022)

مهارة الاستماع : مهارة الاستماع الوسيلة التي تستخدمها المعلم هي كتاب اللغة

العربية وصوت المعلم، ذكر المعلم المفردات وتطلب الطلاب نطقها ثم حفظها الوسيلة التعليمية باستخدام صوت المعلمة ومكرية الصوت ويقرأ المعلم النص في الكتاب عدة مرات، ثم يستمع الطلاب ويرددون ما يقو مهارة الاستماع تقع في أول تعليم اللغة العربية ثم مهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة، وكانت لهذه المهارات علاقة بين كل واحد منها،

كأنها مهارة واحدة. لأنها كمهارة الاستماع مثلاً وهي القدرة على سماع

الكلمة والجملة بلفظ بها الشخص لا قيمة إلى حين يعتبر بمهارة الكلام"

(حنفي، ٢٠٠٣، ص. ٤٨).

مدرسة المتوسطة الحكومية ٦ ليما بولوه كوتا: هذه إحدى المدارس الواقعة في شارع

جالان بيلادانج سيمبانج باتو سانجكار في منطقة أكابيلورو الفرعية في مدينة

سومطرة الغربية الخمسين.



UIN IMAM BONJOL
PADANG